

الدولية

الأحد 21 من ذي الحجة 1444هـ - الموافق 9 من يوليو (تموز) 2023م (السنة 54) العدد (19298)

10

Sunday 9th July 2023 (54th Year) issue No (19298)

"الحرس الثوري" يحتجز سفينة في الخليج...ومقتل 6 في هجوم لـ "جيش العدل" على مركز شرطة

إيران والجزائر تتفان على عودة العلاقات وتبادلان فتح السفارات

■ طهران، الجزائر، عواصم - وكالات، أعلن وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان أمس، الاتفاق مع نظيره الجزائري أحمد عطاف على إعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل فتح السفارات بين بلديهما، مؤكدا في مؤتمر صحافي مشترك مع عطاف في طهران، أن العلاقات بين البلدين تسير على الطريق الصحيح، قائلا إنه على الصعيد السياسي كانت هناك دائما محادثات ومشاورات جيدة على مستوى كبار المسؤولين في البلدين، بمن فيهم رئيسا البلدين ورئيس وزراء الجزائر والنائب الأول لرئيس إيران، ونوكد أن هذه المشاورات والحوارات مستمرة على نطاق أوسع. وأضاف أنه "خلال محادثات اليوم اتفقتا على اتخاذ الخطوة الأولى في طريق إلغاء التأشيرات السياسية والخدمية بين البلدين"، مشيرا إلى أنه سيجري النظر في الطريقة التي تتعلق بإلغاء التأشيرات والعمل على أساسها، موضعا أن إيران والجزائر متفقتان على توسيع التعاون بينهما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة والمعدات الطبية والسياحة والطب والطاقات الجديدة.

وذكر أيضاً أن البلدين اتفقا على عقد اجتماع للجنة المتابعة والمفوضية العليا المشتركة للبلدين، لافتا إلى أن من يتولى رئاسة المفوضية العليا المشتركة بين البلدين النائب الأول

لرئيس إيران ورئيس وزراء الجزائر، وينعقد اجتماع اللجنة على هذا المستوى، مؤكدا أن البلدين لديهما توافق في الآراء ومواقف مشتركة فيما يتعلق بالتعاون الدولي وأداء دور في المنظمات الدولية.

في غضون ذلك، قتل نحو ستة في هجوم على مركز الشرطة رقم 16 في مدينة زاهدان جنوب شرق إيران تينته جماعة "جيش العدل" بينهم شرطيان وأربعة مهاجمين، وبينما أشارت وسائل إعلام رسمية إلى أن الهجوم تخلله تبادل كثيف لإطلاق النار، أظهرت مقاطع فيديو إطلاق نار على طريق، بينما تحدثت وكالة "تسنيم" عن انفجارين وان المهاجمين كان لديهم أحزمة ناسقة، وذكرت وكالة "أرنا" إنه تمت السيطرة على الوضع بعد وصول قوات الأمن إلى الموقع، وقال المدعي العام بمدينة زاهدان عاصمة محافظة سيستان وبلوچستان شمس آبادي، إن عددا من المسلحين هاجموا مركز الشرطة بأحزمة ناسقة، حيث بادر اثنان منهم بتفجير أنفسهم، مضيفا أن أحد رجال الشرطة استشهد خلال الاشتباك المسلح.

على صعيد آخر، احتجزت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري سفينة بزعم أنها تحمل مليون لتر من الوقود المهرب في الخليج، حيث ذكرت وكالة "إرنا" أن سفن دورية تابعة للقوة البحرية

للحرس الثوري في الخليج احتجزت بحكم قضائي، سفينة تحمل 900 طن من الوقود المهرب وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم. إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائمة بالأعمال البريطانية في طهران إليزابيث مارش، احتجاجا على ما أسمته تدخلات لندن في شؤون طهران الداخلية، معتبرة تصريحات ومواقف المسؤولين البريطانيين والعقوبات الأخيرة ضد إيران إجراءات غير قانونية وتدخلية، مهددة بأن استمرار نهج بريطانيا الهدام غير مقبول وسيواجه بإجراءات مضادة ومتناسبة وفعالة. وكان وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي أعلن اعتماد بريطانيا نظام عقوبات جديد يستهدف رموز النظام الإيراني والكيانات التابعة له، مؤكدا أن نظام العقوبات الجديد سيتيح للحكومة البريطانية توسيع المعايير التي يتم بموجبها فرض العقوبات على الافراد والكيانات، كما يمنحها سلطات أكثر في استهداف رموز النظام في طهران، موضعا أن من بين المعايير التي ستؤخذ بعين الاعتبار الأنشطة الايرانية التي تقوض الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وحول العالم، اضافة الى العمليات غير المشروعة لنشر الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية وأي عمليات تؤدي إلى تقييوض الديمقراطية او الحاق الاذى ببريطانيا او بأحد حلفائها، معتبرا أن نظام العقوبات الجديد



وفد الاتحاد الأوروبي يتفقد الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية خلال جولة فيه مخيم جنين للاجئين (وكالات)

وفد أوروبي تفقد الدمار... ومشعل يدعو لمشاركة عربية وإسلامية بالمقاومة

الأمم المتحدة تتمسك بإدانة جريمة اقتحام جنين

المساعدات الغذائية والنقدية الطارئة والدعم النفسي والاجتماعي، وفصوصا للأطفال. وفي سياق متصل، حثت الأمم المتحدة الدول الأعضاء على زيادة تمويلها لأكثر من مليوني فلسطيني حيث تقيّم الاحتياجات العاجلة بعد العملية الإسرائيلية مؤفرا في مدينة جنين ومخيّمها بالضفة المحتلة. في غضون ذلك، دعا رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل لمشاركة عربية وإسلامية مباشرة في العمل المقام داخل فلسطين، وتحويل التضامن السياسي والمادي والشعبي إلى عمل ميداني، رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، قائلا في خطاب ألقاه في الحفل المركزي الذي نظّمته حركة مجتمع السلم، كبرى الأحزاب الإسلامية في الجزائر، إن الأمة لم تقصر في الدعم السياسي والمادي والشعبي حتى الآن، لكن وصلنا إلى مرحلة يتأمر فيها العدو على القدس والأقصى، ويريد أن يحسم المعركة. وأضاف، "إننا بحاجة إلى أن يراق الدم العربي والمسلم نجباً إلى جنب مع الدم الفلسطيني على أرض القدس والأقصى وفلسطين"، داعياً الأمة العربية والإسلامية على "إحداث نقلة على مستوى دعمها للقضية الفلسطينية، من مرحلة الدعم إلى مرحلة الشراكة، والانخراط في المعركة". واستكمل بالقول، "إسرائيل قتلت حل الدولتين ونحن نريد

■ نيويورك، رام الله، عواصم - وكالات، قام وفد دبلوماسي يضم نحو 30 سفيرا وممثلا لدول الاتحاد الأوروبي ودول غربية بجولة استقصائية في مخيم جنين أمس، في وقت عبرت الأمم المتحدة عن تمسكها بإدانة إسرائيل لاستخدامها المفرط للقوة بحق الفلسطينيين في المخيم. وخلال الزيارة، دعا ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفن كون فون برغسдорف إلى زيادة الضغط على إسرائيل من أجل وقف العنف، ووصف العملية الإسرائيلية الأخيرة بالاحتياج الصادم والمروع، قائلا، إن الوجد عبر عن قلقه من العملية الإسرائيلية في مخيم جنين، مضيفا أن الاقتحام العسكري لمخيم جنين كان مؤلما، وما جرى انتهاك للقانون الدولي. في غضون ذلك، قال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة فرنان حق خلال المؤتمر الصحافي اليومي في نيويورك، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش متمسك بأرائه بشأن إدانة إسرائيل لاستخدامها المفرط للقوة في مخيم جنين.

وقال المسؤول الأهمي إن المخيم أصبح يكامله دون ماء وبعض السكان بلا مأوى بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنى التحتية، مضيفا أن منظمته ستعطي الأولوية لإصلاح شبكة المياه والصرف الصحي الأيام المقبلة بالإضافة لتوفير

السعودية: لا تعليمات جديدة بخصوص السفر لإيران

العلاقات الدبلوماسية وتبادل التمثيل القنصلي في البلدين، قائلا خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري أحمد عطاف في طهران، "اتفقت مع نظيري السوداني على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح السفارات"، مضيفا "ناقشنا تطورات السودان والتدخلات الأجنبية في الأزمة، حيث نؤكد أن الأزمة السودانية مصدر قلق مشترك وأكдна ضرورة الحوار ووقف إطلاق النار". من جانبها، أكدت الخارجية السودانية تباحث الطرفين الإيراني والسوداني بشأن إعادة العلاقات بين البلدين في أقرب وقت، مؤكداين أهمية أن تعود العلاقات السودانية الإيرانية إلى سابق عهدها.

سيساعد على ضمان عدم وجود مكان للاختباء لأولئك الذين يسعون إلى إلحاق الأذى بنا، مضيفا أن النظام الإيراني يقوم باضطهاد شعبه ويساهم في إراقة الدماء في أوكرانيا والشرق الأوسط ويهدد بالقتل والخطف ضد معارضيه حتى داخل الأراضي البريطانية.

ورمحت الولايات المتحدة باعتماد بريطانيا نظام عقوبات جديد خاص بإيران، معلنة أنها تشجع على اتخاذ تدابير إضافية من قبل جميع الشركاء ذوي التفكير المماثل للتصدي للأعمال العدائية الإيرانية. وشدد المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر على أن واشنطن ستواصل الوقوف مع المملكة المتحدة والمجتمع الدولي، لمواجهة أعمال إيران المزعزعة للاستقرار ونشرها للأسلحة وقبمها الومشي للمواطنين في الداخل وتهديداتها ضد الأفراد في جميع أنحاء العالم، معتبرا الأنشطة العدائية لإيران تتناقض بشكل صارخ مع جهود الولايات المتحدة للسعي إلى خفض التصعيد وتأمين منطقة شرق أوسط أكثر تكاملا وازدهارا. وقال إن بلاده "تدين مرة أخرى مواهرات إيران ضد المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الأخرى، ونكرر عزمنا على العمل مع المملكة المتحدة وغيرها من الحلفاء والشركاء لردع أي تهديدات أو هجمات من قبل إيران والرد عليها.

وفاة 16 بجادث سير بريف حمص

دمشق: الأسد لن يلتقي

أردوغان قبل أن تنسحب

تركيا من سورية

■ دمشق، عواصم - وكالات، أكد سفير سورية السابق لدى أنقرة نضال قبيلان أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ما لم يتم الاتفاق على الشروط السورية الأساسية، وأهمها خروج تركيا من الأراضي السورية. وقال قبيلان في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية إن "الرئيس الأسد لن يلتقي أردوغان ما لم يتم الاتفاق على الشروط والبنود السورية الأساسية. الأهم بالنسبة لسورية هو ما يتم على الأرض، واتخاذ قرار من الحكومة التركية وخاصة أردوغان بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها في الشمال والشمال الغربي السوري شرط سوري لا مساومة عليه". وأضاف، "لا يمكن أن نتحدث عن اختراقات جديدة على طريق المصالحة بين دمشق وأنقرة، وربما ما تم بحثه على هامش اجتماع أستانا الأخير والحديث الروسي عن خارطة طريق للمصالحة بين سورية وتركيا يمكن اعتماده كأساس نظري إلى حد بعيد، ولكن ما لم يترافق بخطوات عملية وضمانات من الجانب الروسي والإيراني للتعهدات والالتزامات التركية بشأن المطالبات السورية التي باتت معروفة وعلى رأسها الانسحاب من الأراضي السورية التي تحتلها القوات التركية، لا يمكن الحديث عن اختراق جدي على طريق المصالحة".

واعتبر أن تغيير الجوهه في تركيا تم باعتبارات داخلية بشكل أساسي واعتبارات شخصية بين أردوغان وعدد من وزرائه، بعضها إيجابيا لعل أبرزها تعيين هاكان فيدان على رأس الخارجية التركية وهو الذي كان مكلفا رسميا في ملفات عدة من ضمنها الملف السوري، ولمعرفته الوثيقة بنظرته السورية من رؤساء الأجهزة الأمنية السورية المعنية ومعرفته بتفاصيل الملف. وأضاف "قد تكون هذه خطوة إيجابية تسهل أية قرارات يمكن اتخاذها، خاصة أنه ليس مجرد وزير خارجية وإنما هو الشخص الأقوى في حادث سير على طريق حمص-دمشق بوسط سورية، وقال مدير صحة محافظة حمص مسلم آتاسي، إن الحادث وقع قرب مفرق الجميلة 20 كم شرق مدينة حمص، إثر اصطدام شاحنة كبيرة بأخرى صغيرة وتوفي كل من كانوا في الشاحنة الصغيرة وعددهم 15 شخصا، بالإضافة إلى سائق الشاحنة الكبيرة، فيما نقل مرافقه إلى العناية المركزة، مضيفا أن المتوفين 15 من عائلتين أغلبهم نساء وأطفال.

الفراغ يهدد حاكمية "المركزي" و"العسكري"... وجعجع يتهم "الثنائي الشيعي" بتعطيل الرئاسة

تحذيرات من تفكك مؤسسات لبنان وموفد ماكرون يجول على "الخماسية"

■ بيروت - من عمر البردان

تندر الاستحقاقات الداهمة التي تفرض نفسها على الأجندة الداخلية، وفي مقدمها الفراغ القاتل في حاكمية مصرف لبنان آخر الشهر الجاري، وما ينتظر قيادة الجيش على هذا الصعيد، بعد إمالة نصف أعضاء المجلس العسكري على التقاعد، بمزيد من تفكك مؤسسات الدولة اللبنانية وأجهزتها، في وقت تتجه الأنظار إلى موعد عودة الموقف الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت لاستكمال مهمته، حيث علم أن لودريان سيزور السعودية في 11 من يوليو الجاري، في مستهل جولة على أطراف اللجنة الخماسية لأجل لبنان، وستترافق تحركات لودريان خارجيا مع تواصل غير مباشر مع إيران، بالتزامن مع اتصالات مباشرة بين قطر وطهران في إطار العمل لحل المأزق الرئاسي في لبنان.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر في المعارضة لـ"السياسة" أنه

المصادر ما يحدث بأنه مجرد عمليات ترقيع لا أكثر ولا أقل، طالما أن أزمة الرئاسة ستبقى مفتوحة. وفي الإطار وصف النائب الياس كنكاش، تهديد نواب حاكم مصرف لبنان بالاستقالة بأنه موقف لا أخلاقي، من أشخاص يرفضون تحمل مسؤولية تسسير مرفق عام، قائلا إنهم يعيشون جاه المناصب ووقت الجد يهربون. ومن جهته، اتهم رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، في تغريدة على تويتر "الثنائي الشيعي" بتعطيل الرئاسة كاتبا، أن المصائب التي جرت ألصقت بسمير جعجع. الفريق الآخر بارع في الإعلام والدعاية. هو لا يفعل شيئا إلا الدعاية والإعلام لذلك هو فاشل في كل شيء آخر. لا خطط ولا ملفات. هل تتصورون أنه في عز دين ملف الرئاسة اليوم والتعطيل المقصود يصورون أعينهم ويطلبون للموار. كل ما يريدونه هو تعطيل الرئاسة لتعجيل الطائف. وفي هذه الأثناء، أكدت بركري، عبر المطران بولس مطر، تأييد

لا جدوى من أي حوار مع الفريق الآخر، باعتبار أن كل تجارب السابق لا تشجع على ذلك، مشيرة إلى أن هذا الفريق يسعى للحوار من أجل تحقيق أهدافه وإقناع المتحاورين بمبرمحه سليمان فرنجية للرئاسة الأولى، وهو أمر تدركه جيدا قوى المعارض.

وفي حين قوبل موقف نواب حاكم مصرف لبنان التهديدي بالاستقالة، بموجة رفض واسعة، في ظل قراءة تقول أن هذا الموقف، يمهّد الطريق للتمديد للحاكم رياض سلامة، أشارت مصادر سياسية لـ"السياسة"، إلى أن "نواب الحاكم الذين أقسموا اليمين أمام رئيس الجمهورية، ينبغي أن يحترموا هذا القسم، والالتزام بتطبيق الدستور الذي ينص على أنه في حال خلو سدة حاكمية "المركزي"، يتسلم نائبه زمام الأمور، مشيرا إلى أن الأولوية لاتنحاز برئيس جديد للجمهورية، لكي يستقيم عمل المؤسسات، إضافة إلى إجراء تعيينات عسكرية في المراكز الشاغرة، والتي قد تشغر في مرحلة لاحقة. ووصفت